

دراسي القرآنية ، استكمالاً لوثائق هذه القضية الخطيرة .

\* \* \*

وأبدأ المنهج :

في تفسير الألفاظ ، يردد الدكتور كلاماً مما قرناه من تعذر تفسير كلمة قرآنية بأخرى .

وهذا الأصل المنهجي الذي نلتزمه في الدراسات القرآنية ونأزم به طلابنا في الجامعة ، لا ندرى له موضعاً في تفسير عصري ، جرى صاحبه على أن يقحم على الآيات القرآنية تفسيراً لألفاظها في نص الآية ، فيأتي بها على هذا النحو ، مثلاً :

« إنا جعلنا الشياطين أولياء (أنصاراً) للذين لا يؤمنون » ص - ١٢٦  
« ومن يعشُ (ومن ينصرف) عن ذكر الرحمن نقبض له شيطاناً فهو له قرين (مصاحب وملازم) » - ص ١٢٦  
« قال أقررتم وأخذتم على ذلك إصري (عهدي) قالوا أقرنا » - ص ٦٠  
« فلولا (فلو أنهم) إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيّن لهم الشيطان ما كانوا يعملون . فلما نسوا ما ذُكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون (يائسون تماماً) »

« قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجاً (أجرأ) على أن تجعل بيننا وبينهم سداً»

« آتوني زبر الحديد (كتل الحديد الكبيرة) حتّى إذا ساوى بينَ